الصحية وما يرافقها من عادات لاصحية ووجود حشرات ناقلة للأمراض إلى انتشار الأمراض المعدية السارية وتفشيها. ومنع تفشي هذه الأمراض ومعالجتها ليسا بالأمرين الصعبين قياساً بغيرهما، حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين الظروف الصحية العامة ومنع انتشار الجراثيم، والتلقيح، واستخدام المواد الكيماوية في العلاج. وقد تبين أن عدداً كبيراً من وفيات الأطفال ناجم عن اصابات معدية. ولذلك، فإن خير وسيلة لمنع انتشار هذه الأمراض والتقليل من الاصابات والوفيات الناتجة عنها، هي تحسين المستوى الصحي العام للقرية؛ وذلك عبر تزويدها بالماء الصالح للشرب ونشر التربية الصحية العامة بين سكانها.

وفي الماضي، اعتبر الازدحام في الغرفة مرتبطاً بارتفاع سرعة انتشار الأمراض المعدية. إلا أن الاعتقاد السائد حالياً، يعتبر تدني الثقافة الصحية، إضافة إلى عامل الدخل المحدود، يلعب دوراً أكثر أهمية من عامل الازدحام، في عملية انتشار الأمراض المعدية. ومن الجدير بالذكر، أن معدلات الاصابات قد ارتفع بشكل ملحوظ في المساكن المتداعية.

ومما لا شك فيه، أن توفر الكهرباء، وغيرها من الأدوات والتجهيزات المنزلية، له أكبر الأثر على الصحة. فاستخدام الثلاجات في ظروف الحر الشديد الذي يتميز به صيف الزبيدات، من شأنه أن يقلل من فرص تلف الطعام، ومن الوقت الذي يصرف في اعداده. كما أن توفر مواقد الغاز يمكن أن يسهّل عملية غلي الماء لأغراض اعداد الحليب، أو أثناء الأمراض المعدية، مما يقلّل من انتشار الأمراض السائدة كالاسهال وسوء التغذية. ومع هذا فاستخدام المواقد وحده غير كاف لمنع مثل هذه الأمراض.

ولقد عانت الزبيدات طويلاً من اهمال السلطات العامة لها. فالصحة العامة، والعناية بالنظافة، وفحص المياه، والارشاد الصحي، أصبحت غائبة تماماً منذ الاحتلال الاسرائيلي. وبما أن الفقر والافتقار إلى التربية الصحية يعتبران من أهم العوامل المسببة للتدهور الصحي، فإنه من المتوقع أن يؤدي إدخال اسلوب الري بالتنقيط إلى ارتفاع في مستوى الدخل وبالتالي إلى تحسن في الصحة العامة ولكن ببطء شديد. إذ انه لا يمكن توقع حدوث تحسن ملحوظ في الظروف الصحية مواز لارتفاع الدخل بصورة آلية وآنية. ذلك لأن المعتقدات الخاصة بالتغذية، والعادات والمفاهيم الصحية السائدة بين السكان، تعتبر أيضاً من العوامل الهامة التي تسهم في نشر الأمراض. كما أن أية محاولة للتعرض لهذه المعتقدات والعادات والمفاهيم الراسخة، يمكن أن يتعارض مع الأنماط الثقافية السائدة. لذا، فانه ما لم تتخذ إجراءات أخرى، مثلاً: تحسين التعليم العام، تزويد القرية بالمياه الصالحة للشرب، بناء المراحيض، والاشراف الصحي العام الذي يستند إلى تقديم نماذج ايجابية وتعزيزها، فإن معاناة الزبيدات من الظروف السيئة، سوف تظل قائمة.

الوضع الصحي

احصاءات حيوية

مما لا شك فيه أن شكل الوفيات يعكس، إلى حد كبير، الوضع الاقتصادي والاجتماعي والغذائي للسكان. إلا أنه في محاولة للحصول على المعلومات الخاصة بالوفيات